منظمة الأغذية والزراعة والأهداف الإنمائية الثمانية للألفية

1: القضاء على الفقر المدقع والجوع
2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
3: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
4: تخفيض معدل وفيات الأطفال
5: تحسين الصحة النفاسية
الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض
7: كفالة الاستدامة البيئية
8: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

يرمي الهدف السادس من الأهداف الإنمائية للألفية إلى محاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا وغيرهما من الأمراض.

وتتمثل غاياته في:

- وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبدء انحساره بحلول عام 2015 وتمكين جميع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من الحصول على العلاج بحلول عام 2010؛
- وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الخطيرة وبدء انحسارها بحلول عام 2015.

وتسعى معظم البلدان جاهدةً من أجل تحقيق هذه الغايات.

ويُعتبر فيروس نقص المناعة البشرية من أكبر الأزمات التي عرفتها البشرية وأثّرت في صحة الإنسان وهددت التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا أوسع انتشاراً في الدول النامية، وخاصة في المجتمعات الريفية الفقيرة التي تعتمد على الزراعة في معيشتها. فالمناطق الريفية أكثر عرضة للأمراض والآثار المتعلقة بها نظراً لضعف بناها التحتية، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية الكافية، وعدم الوعي الكافي للمرض، وانتشار الفقر على نطاق واسع. ولفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا وغيرها من الأمراض تأثير مباشر وآخر غير مباشر على التنمية الريفية، وعلى الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي والتغذوي. وبموازاة ذلك، قد يؤدي انعدام الأمن الغذائي والتغذوي وسوء التغذية إلى زيادة خطر التعرض للأمراض. وإنّ الإصابة بالأمراض والتغيب عن العمل وتراجع القدرة على العمل تؤثر جميعها على الزراعة وعلى القطاعات المتصلة بها. كما أن الأشخاص المنشغلين برعاية المرضى لا يمكنهم العمل بدوام كامل، مما قد يضطرهم إلى بيع الأراضي والموارد الإنتاجية. وتؤدي تلك العوامل إلى انخفاض مستويات الإنتاج الزراعي وانخفاض الكميات المتاحة من الأغذية والدخل. ويؤدي انعدام الأمن الغذائي والمعيشي بدوره إلى زيادة التعرض للإصابة بالأمراض وانتشاره، وهو ما ينتج عن الهجرة، والاتجار بالجنس والمقايضة به، والسلوك الجنسي الخطر. وهذه العلاقة بالاتجاهين والدعم المتبادل قد يقوّضان رفاهية سكان الريف وسبل عيشهم.

ما الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة في هذا المجال

يركز عمل منظمة الأغذية والزراعة على المجالات التالية:

- توليد المعرفة – تدرك منظمة الأغذية والزراعة مدى الحاجة إلى دراسة تأثير الأمراض على الزراعة، والأمن الغذائي، والنظم الغذائية والزراعية لاكتساب مزيد من الفهم لهذه التفاعلات ونتائجها على التنمية الزراعية والريفية.
- دعم السياسات والبرامج – تدعم منظمة الأغذية والزراعة واضعي السياسات ومخططي البرامج من أجل مراعاة الاعتبارات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والأمراض الأخرى في السياسات والبرامج الخاصة بالأغذية والتغذية والزراعة.
- تنمية القدرات – تدعم منظمة الأغذية والزراعة تحسين قدرة القطاع الزراعي على الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية، وتعمل على تحسين سبل معيشة سكان الريف عن طريق دعم الارتقاء بالمعرفة والمهارات في سياق الأمن الغذائي والتغذية وسبل المعيشة المعتمدة على الزراعة.
- حشد التأييد – تعمل منظمة الأغذية والزراعة على رفع مستوى الوعي لدى الفاعلين في قطاع الأغذية والزراعة بالنسبة إلى تأثير فيروس نقص المناعة البشرية على الأمن الغذائي والزراعة، مع حشد التأييد للتصدي لهذا الوباء من جانب مختلف القطاعات. وقد أطلقت المنظمة حملات اتصال للوقاية من مرض الإيدز، وأخرى عن أهمية التغذية وكفالة حقوق اليتامى والأرامل نتيجة لهذا المرض.
- التدخلات القائمة على التغذية – تدرك منظمة الأغذية والزراعة أن التغذية الجيدة تعزز نظام المناعة وتُطيل الفترة الزمنية اللازمة لتحول فيروس نقص المناعة البشرية إلى مرض الإيدز، وهي ضرورية لكفالة فعالية الدواء (خاصة مضادات الفيروسات القهقرية)، ويمكنها مساعدة الجسم على محاربة بعض الأمراض وتقليل فترة النقاهة. وتوفر المنظمة الدعم التقني للحكومات والمنظمات والمجتمعات لزيادة فرص حصول الأفراد على الطعام الكافي والمغذي ولتوفير الرعاية والدعم على الصعيد التغذوي.
- التكنولوجيا والممارسات المقتصدة في اليد العاملة والزراعة المحافظة على الموارد – تحدد منظمة الأغذية والزراعة الفرص لتخفيف عبء نقص اليد العاملة الناتج عن إصابة الشخص نفسه بالمرض أو رعايته لأحد أفراد الأسرة من المرضى ودعم هذه الفرص عن طريق التوعية والترويج للمفاهيم والأساليب الزراعية التي من شأنها أن تحد من الوقت والعمل المطلوب للقيام بالعمليات الزراعية.
- المشروعات الميدانية – تستخدم منظمة الأغذية والزراعة مزيجاً من التدخلات المشتركة لتعزيز الأنظمة الصحية، بما في ذلك توفير الغذاء، والتكنولوجيا المقتصدة في اليد العاملة والوقت ، والتمويل الصغير، من أجل المساعدة على دعم الإنتاج الغذائي والتنويع وتوليد الدخل، بالإضافة إلى تناول ظاهرة الوصم والتمييز التي تعاني منها الأسر والمجتمعات المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

وقد أنشأت المنظمة فريقاً متعدد التخصصات للعمل في مجال المسائل المتعلقة بهذا المرض. كما تتعاون المنظمة مع الشركاء المعنيين في منظمة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية على المستويات كافة. وتعمل المنظمة مع غيرها من الوكالات التي توجد مقارها في روما بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وكان هناك تعاون في الآونة الأخيرة مع اليونيسيف من خلال مكتب الدعم الإقليمي المعني بالتنسيق بين الوكالات لأزمة أفريقيا الجنوبية، ومع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية التابع للمؤتمر الدولي حول الإيدز في المكسيك، ومن خلال فريق العمل في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ، وكذلك مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة من خلال البرامج المشتركة للأمم المتحدة.

وأجرت المنظمة دراسات تحليلية حول التأثير الإجمالي للأمراض التي تصيب المحاصيل والحيوانات والإنسان على الأمن الغذائي وسكان الريف. كما يعالج مركز الطوارئ في المنظمة لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود أوبئة الماشية التي تترتب عليها آثار اقتصادية واجتماعية وصحية وخيمة. وتعمل المنظمة عن كثب من خلال هذا المركز مع المنظمة العالمية لصحة «

الوقائع الرئيسية

يُصاب كل يوم 7 500 شخص بفيروس نقص المناعة البشرية ويموت 5 500 شخص لأسباب تتعلق بفيروس الإيدز.

زاد عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من حوالي 29.5 مليون في عام 2001 إلى حوالي 33.4 مليون في عام 2008.

تعيش الأغلبية العظمى من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث كان 60 في المائة من البالغين المصابين بهذا المرض في تلك المنطقة من النساء في عام 2007.

أصبح أكثر من 14 مليون طفل من الأيتام بسبب الإيدز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

يعيش أكثر من ثلثي سكان البلدان الخمس والعشرين التي يسجّل فيها أكبر عدد من الإصابات في المناطق الريفية.

تعيث متلازمة نقص المناعة البشرية فساداً بشكل خاص في الفئة العمرية المنتجة، أي من تتراوح أعمارهم بين 15 و50 عاماً.

يؤثر فقدان الأفراد المنتجين في المجتمع تأثيراً كبيراً على قدرة الأسر على إنتاج الأغذية وشرائها.

www.fao.org

الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، على مكافحة فيروس أنفلونزا الطيور H5N1 في أفريقيا وآسيا وأوروبا من أجل التصدي لهذا المرض لدى الدواجن ومنع خطر تفشي الوباء الناشئ عنه. وفي حين أن هذا المرض أصاب 63 من البلدان في مطلع عام 2006، إلا أن فيروس أنفلونزا الطيور H5N1 مستمر اليوم في خمسة بلدان فقط لا غير.

وصف المشروع: مدارس تدريب المزارعين المبتدئين على الزراعة والحياة

تعلم مدارس تدريب المزارعين المبتدئين على الزراعة والحياة الأطفال والشباب المعرضين للخطر مهارات الزراعة والحياة. وتستخدم المدارس منهاج «الصف الدراسي الحيّ» المبتكر حيث يشاهد الطلاب المحاصيل على مدار موسم الزرع بمساعدة الميسّر. وتتصل الموضوعات الزراعية بالمهارات الحياتية والمبادرة الحرّة بحيث يتعلّم الأطفال، عند حديثهم عن كيفية حماية نباتاتهم من الأمراض، كيفية حماية أنفسهم أيضاً من فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من المخاطر.

بنهاية عام 2009، كان أكثر من 20 000 طفل قد تخرجوا من 545 مدرسة من مدارس تدريب المزارعين المبتدئين على الزراعة والحياة في 12 دولة، من أوغندا إلى قطاع غزة. وسوف يُفتتح المزيد من المدارس في بلدان أخرى؛ كما أنّ شركاء المنظمة قد نقلوا المنهاج إلى ثلاث دول أخرى على الأقل.

وصف المشروع: وحدات إعادة التأهيل الغذائي والحدائق المنزلية

تقدم منظمة الأغذية والزراعة المساعدة التقنية لمشروعات الحدائق المنزلية في المجتمعات المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في العديد من البلدان الأفريقية والآسيوية. وتُعنى وحدات إعادة التأهيل الغذائي بشكل خاص بالأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وذلك عن طريق التدخل في حالات الطوارئ الغذائية عبر تقديم الطعام والرعاية الطبية. ويُستكمل ذلك بتدريب مقدمي الرعاية على إنتاج الخضروات و/أو الإنتاج الحيواني على نطاق صغير، وكذلك التغذية الأساسية. ويزوَّد مقدمو الرعاية بالمعلومات الأساسية حول مبادئ التغذية الجيدة، والتغذية التكميلية للأطفال، والصحة والمرافق الصحية، والصلة ما بين التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأهمية الحدائق المنزلية والإنتاج الحيواني على نطاق صغير لنظام غذائي أفضل. ويكتسب المشاركون مجموعة واسعة من المهارات، ويشاركون في عروض الطهي، كما يحصلون على مجموعة أدوات تتضمن بذوراً لزراعة الخضروات وأدوات أساسية لإعداد حدائقهم الخاصة. ويعزز مزيج التدريب والمدخلات الزراعية إمكانية حصول الأسر على الخضروات على مدار السنة ويسهم في تحسين الأنظمة الغذائية.

المراجع

- The evolving contexts of AIDS and the challenges for food security and rural livelihoods ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/011/i0508e/i0508e00.pdf
- Monitoring and evaluation toolkit for Junior Farmer Field and Life Schools http://www.fao.org/docrep/012/i1489e/i1489e00.pdf
- Getting Started! Running a Junior Farmer Field and Life School, available at http://www.fao.org/docrep/010/a1111e/a1111e00.htm
- Incorporating HIV/AIDS considerations into food security and livelihood projects http://www.fao.org/docrep/004/y5128e/y5128e00.htm.
- Living well with HIV/AIDS: A manual on nutritional care and support for people living with HIV/AIDS (a joint FAO/WHO publication) http://www.fao.org/.docrep/005/y4168e/y4168e00.htm

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية

- موقع ويكي الإلكتروني عن الزراعة والصحة: http://km.fao.org/AgriHealth/index.php/Main_Page
- التغذية: http://www.fao.org/ag/agn/nutrition/household_hivaids_en.stm
- مصايد الأسماك (برنامج المصايد وسبل المعيشة المستدامة): www.sflp.org
- حالات الطوارئ: http://www.fao.org/emergencies/current-focus/hiv-aids-and-emergencies/en/
- الحراجة: http://www.fao.org/forestry/hivaids/en/
- التكنولوجيا المقتصدة للعمالة والوقت: http://www.fao.org/sd/teca/tools/lst/index_en.html

عدد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2008 (بالمليون)

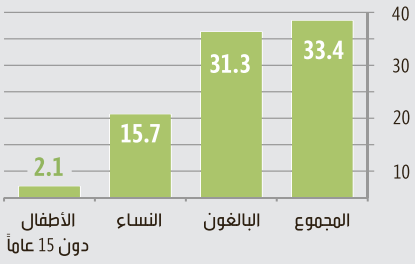

المصابون الجدد بفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2008 (بالمليون)

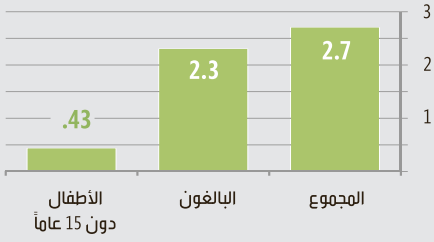

الوفيات الناجمة عن فيروس الإيدز في عام 2008 (بالمليون)

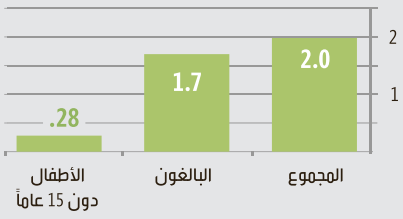

المصدر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

www.fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

هاتف: 57051 06 (39+)
فاكس: 57053152 06 (39+)
البريد الإلكتروني: FAO-HQ@fao.org